الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/40/888
S/17629
13 November 1985
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البنود ٥٠ و ٥٧ و ٥٨ و ٦٥
من جدول الأعمال

مجلس الأمن
السنة الأربعون

وقف جميع التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية

منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٩/ ٦٠ بشأن الوقف الفوري لتجارب الأسلحة النووية وحظر هذه التجارب

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

رسالة مؤرخة في ١٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٥، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص الرد المؤرخ في ٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٥ الذى بعث به السيد م . س . غورباتشيف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي على الرسالة المشتركة لرؤساء دول أو حكومات الأرجنتين والمكسيك والسويد والهند وجمهورية تنزانيا المتحدة واليونان .

وأرجو منكم تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٥٠ و ٥٧ و ٥٨ و ٦٥ من جدول أعمال دورتها العادية الأربعين ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) و. ترويانوفسكي

../..

مرفـــق

رد السيد م.س. غورباتشيف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي على الرسالة المشتركة لرؤساء دول أو حكومات الأرجنتين والمكسيك والسويد والهند وجمهورية تنزانيا المتحدة واليونان

الى : السيد راؤول الفونسين ، رئيس الأرجنتين

السيد ميغيل دى لا مدريد ، رئيس المكسيك

السيد أولوف بالم ، رئيس وزراء السويد

السيد راجيف غاندى ، رئيس وزراء الهند

السيد جوليوس نيريرى

السيد اندرياس باباندريو ، رئيس وزراء اليونان

أيها السادة :

لقد درست القيادة السوفياتية رسالتكم المشتركة بعناية بالغة . وهي تؤكد أن أهدافنا مشتركة ، وأن اقتراحاتكم الداعية الى التراجع عن سباق التسلح وبصفة خاصة سباق التسلح النووى ومنع تسليح الفضاء الخارجي تتفق مع النهج الذى نتبعه .

لقد أعربتم بحق عن الأمل في أن يؤدى اجتماع القمة المقبل في جنيف بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى تغير نحو الأفضل في العلاقات الدولية . واننا من جانبنا نعمل بنشاط للتوصل الى اتفاقات محددة ملموسة في ذلك الاجتماع تساعد في تعزيز الأمن والثقة في العالم وتجعل من الممكن وقف تسارع عطية تعزيز الأسلحة وتطويرها وذلك هو ما تنتظره شعوب العالم .

وادراكا من الاتحاد السوفياتي لمسؤوليته عن مصير العالم ، فقد تقدم بمجموعة من المبادرات الجديدة تكاد تشمل كل المسائل المتصلة بوقف سباق التسلح ونزع السلاح . وقد أعلنا أننا على استعداد ، في حالة فرض حظر على انتاج الأسلحة الضاربة الفضائية ، للموافقة على تخفيض نسبته ٥٠ في المائة في الأسلحة النووية الموجودة في حوزة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة والقادرة على الوصول الى اقليم كل منهما . وهذه صيغة واقعية وعطية لتلافي حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ولاجراء تخفيضات جذرية بحق في الأسلحة النووية على الأرض . كذلك اتخذ اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية عددا من الخطوات الانفرادية المعروفة جيدا منها بعض الخطوات التي اتخذت في الماضي القريب .

وأود أن أعلق بالتفصيل على مسألة تولونها عناية خاصة في رسالتكم ، وهي قيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة باعلان وقف اختيارى للتفجيرات النووية لمدة ١٢ شهرا .

اننا نشاطركم الرأى بشأن أهمية مثل هذا الاجراء . كما أنكم على حق تماما في الربط بين وقف التجارب وعقد الآمال على اقامة حاجز يعوّل عليه أمام سباق التسلح النووى والتحول نحو القضاء عمليا على الأسلحة النووية . والواقع أن وقف التجارب النووية سيتيح الفرصة للحد بشكل كبير من التحسين النوعي للأسلحة النووية وانتاج أنواع جديدة من هذه الأسلحة ومن الجهود المبذولة لجعلها أكثر فتكا مما هي عليه اليوم بل سيجعل ذلك أمرا يكاد يكون مستحيلا من نواح كثيرة . وفي تلك الظروف سيتقلص الى حد كبير سباق التسلح النووى .

وهذا هو السبب الذى يدعو الاتحاد السوفياتي الى أن يعلق هذه الأهمية الكبيرة على الحظر العام والكامل لتجارب الأسلحة النووية ويجعله دائب السعي بعزم الى تحقيقه .

وسعيا من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى أن يدفع بعيدا عن الحلقة المفرغة بعملية ايجاد حل لهذه المشكلة بعيدا ، فقد توقف من جانب واحد ، اعتبارا من ٦ آب/أغسطس ١٩٨٥ ، عن اجراء أى تجارب نووية حتى نهاية العام . وقد أعلنا أن الوقف الاختيارى سيظل ساريا حتى الى ما بعد هذا التاريخ ، اذا انضمت الولايات المتحدة الينا فيه ؛ أى أن تمتنع أيضا عن اجراء أية تفجيرات نووية . وعلى ذلك ، فان استمرار الوقف الاختيارى السوفياتي بعد الموعد المشار اليه من عدمه يتوقف كلية على الولايات المتحدة .

واليوم تتوفر فرصة حقيقية للقيام أخيرا بخطوة تاريخية بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، لوقف هذه التجارب الى الأبد . وفيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي فانني أكرر القول بأن بوسعنا الموافقة على تمديد الوقف الاختيارى الخاص بنا الى ما بعد ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٦ اذا انضمت الينا الولايات المتحدة في ذلك والأكثر من ذلك ، أننا على استعداد ، حتى الآن ، بل واليوم ، لعقد معاهدة تحظر جميع تجارب الأسلحة النووية لأجل غير محدود .

واذا أبديت الارادة السياسية اللازمة ، فمن رأينا أنه سيصبح عندئذ بالامكان تماما حل مشكلة التحقق أيضا . اذ يمكن بالوسائل التقنية الوطنية المتاحة اليوم لدى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة القيام ، دون صعوبة ، بتحديد ما اذا كانت هناك تفجيرات نووية تقع أم لا . وهذا ما تؤكده الأحداث التي وقعت في الماضي القريب للغاية .

وفضلا عن ذلك ، فانه في حالة التوصل الى اتفاق بشأن الحظر التام لتجارب

الأسلحة النووية في كل مكان ، فسيصبح بالامكان أيضا الاهتداء الى أساليب أخرى للتحقق تكون مقبولة للطرفين ، بما في ذلك الأساليب التي تقيد من الامكانيات المذكورة في رسالتكم .

ومن أجل تسوية مسألة فرض حظر شامل على تجارب الأسلحة النووية ومسألة الوقف الاختيارى المؤقت لاجراء مثل هذه التجارب ، يجب على كل من الجانبين اتخاذ خطوات تجاه الجانب الآخر ، كما يجب على كل منهما مراعاة المصالح الأمنية للجانب الآخر . فأى توقعات لكسب مزايا انفرادية في هذا المجال توقعات لا أساس لها من الصحة .

اننا لا نزال نؤمن بقوة العقل الطيب ، وبانتصار التعقل الذى يجب أن تكون له الغلبة في نهاية المطاف في مسألة تمس وجود الحضارة نفسه .

واسمحوا لي أن أعرب عن الأمل في أن تؤتي أكلها الجهود المبذولة في هذا الاتجاه والتي يحفزها صوت القادة المسؤولين للدول الأطراف في اعلان دلهي ، التي تمثل مختلف القارات في كوكبنا . وبوسعكم الاعتماد على الاتحاد السوفياتي في هذه القضية السامية .

(توقيع) م. غورباتشيف

- - - - -